الخصائص السيكو مترية لمقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية لدي الاطفال ذوي تأخر نمو اللغة النوعي في الحلقة الأولي من التعليم الاساسي

The Psychometric Properties of Pragmatic Language Disorder Diagnostic Scale for children with Specific language impairments in Basic Education First circle

دينا محمد يونس محمد

د/وفاء محمد عبدالجواد

استاذ ورئيس قسم الصحة النفسية

كلية التربية–جامعة حلوان

د\هدي عصام

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية–جامعة حلوان

٢٠٢٥/٢٠٢٤م

المستخلص

هدف البحث الحالي إلي إعداد مقياس لتشخيص إضطراب اللغة البراجماتية لدي الاطفال ذوي تأخر نمو اللغة النوعي في الحلقة الاولي من التعليم الاساسي، والتحقق من خصائصه السيكوميترية، وقد تألفت عينة البحث من 50طفل وطفلة تراوحت أعمارهم الزمنية بين ٦: ٨ سنوات بمتوسط عمري قدره (٦,٦) و انحراف معياري قدره(٠,٧١١) ، وتم تطبيق مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية والذي تكون من ٦٠مفردة ، وتم التحقق من الكفاءه السيكومتريه للمقياس من حيث الصدق، والثبات، والاتساق الداخلي ،واشارت النتائج الى تمتع مقياس تشخيص اضطراب اللغة البرجماتية بصدق وثبات مرتفع وبالتالي فهو صالح للتطبيق.

Abstract

The current research aims to develop Pragmatic Language Disorder Diagnostic Scale for children with Specific language impairments in Basic Education First circle and to verify its psychometric properties. The research sample consisted of (50) a boy and girl in the First circle of basic education, with ages ranging from (6-8) years, with a mean age of (6.06) years and a standard deviation of (0.711), The researcher administered the Pragmatic Language Disorder Diagnostic Scale which consists of (60) items, and verified the psychometric properties of the scale in terms of validity, reliability, and internal consistency. The results indicated that the Pragmatic Language Disorder Diagnostic Scale demonstrates high levels of validity and reliability, and therefore, it is suitable for application.

مقدمة البحث

اللغة هى أساس الحياة الاجتماعية و هى ضرورة من أهم ضروارتها،لأنها وسيلة التواصل بين الناس، و أداة الانسان في تصريف شئون حياته ، و وسيلة الإنسان للتعبير عن حاجاته ورغباته و أحاسيسه ومشاعره،والدفاع عن إتجاهاته ومعتقداته ،ووسيلة لتبادل الافكار والمعارف بين الناس ،ونقل العلم والمعلومات ،فهي وسيلة الانسان لتنمية معلوماته وتجاربه ، وإلي تهيئته للعطاء والإبداع والمشاركة في الحياة .

كما تعتبر مكونات اللغة عوامل تدل على كفاءة التواصل، و وجود أي مشكلة في أي مكون من هذه المكونات يؤثر بشكل سلبي على الجانب اللغوي لدي الطفل، فإذا كان يطور كفائته اللغوية العامة من خلال نمو تلك المكونات الأساسية للغة، فمن المؤكد أن الخلل في نمو واحدة أو أكثر من هذه المكونات قد يؤدي إلي إضطراب اللغة) (Helland, W. A., & Helland, T, 2017)

ولقد قسم (الببلاوي، ٢٠١٠) مكونات اللغة الي اربعة مكونات هي:

المكون الفونولوجي: وهو الذي يهتم بالنظام الصوتي الذي يضم الاصوات اللغويه التي تميز لغه عن اخرى، واوضح ان المكون الفنولوجي يهتم بثلاثه اتجاهات مختلفه هي الخصائص الماديه وتشمل اختيار الاصوات وتنظيمها، والخصائص الادراكيه وتشمل طول و قوه ونغمه وتاثير الاصوات المجاوره ودرجه ارتفاع الصوت وتردده ، والخصائص الانتاجيه وتشمل مده الصوت وطريقه النطق ودور الاجزاء الصوتيه.

المكون المورفولوجي: الذي يدرس تركيب الكلمه ويصف كيف تتكون الكلمات وتشكل المكونات الاساسيه للغه ويعرف باسم الفونيم وهو اصغر وحده ذات معنى.

مكون المعاني: ويقصد بها الكشف عن معاني الكلمات والجمل ودلالاتها.

المكون البرجماتي: ويقصد به دراسه القواعد التي تحكم استخدام اللغه في المواقف الاجتماعيه المختلفه، وفي هذا المستوى نجد ان للغه ثلاث وظائف اساسيه هي الوظيفه الادائيه، والوظيفه التنظيميه، والوظيفه التفاعليه.

ولكي يتعلم الطفل اللغة فلا بد له من أن يتعلم مجموعه من الانظمة المتفرعة عن اللغة والمتعلقة بالصوت ، القواعد، المعاني ، المفردات ، والاستخدام الصحيح للغة في السياق المناسب ،وبذلك فإن معرفة اللغة تعني ، معرفة علم الاصوات phonology، الصرف morphology، النحو syntax ، معاني الكلمات والجمل semantic، واستخدام اللغة عمليا واجتماعيا pragmatic . (خليل ، ٢٠٢٠)

وتعد اللغة البراجماتية مهارة معقدة ، فعلي سبيل المثال عندما يحاول الفرد أن يوضح ويصف معتقداته وأفكاره وفي نفس الوقت يستمع للأخرين يتم ذلك بطريقة مختلفة عبر

سياقات التواصل وبيئات التفاعل المختلفة ، كما أنه يعتمد علي مدي نجاح الفرد في الأندماج والأستمرار أو ترك موقف التفاعل .(محمود إمام ومحمد فرغلي، ٢٠١٨)

كما تصف الرابطة الأمريكية للكلام والسمع اللغة البراجماتية أو أستخدام اللغة الأجتماعية ،بالقدرة علي استخدام اللغة لأغراض مختلفة علي سبيل المثال (الطلب، الوعد ، التحية)، وتغيير اللغة وفقا لأحتياجات المستمع أو الموقف (مثلا التحدث مع طفل بشكل مختلف عن التحدث مع الكبار)، وأتباع القواعد الصحيحة لسرد القصص والمحادثة (أي بالتناوب ،والمحافظة علي موضوع المحادثة ، وتعبيرات الوجه المناسبة والتواصل البصري) . (مي الصيادي وأروي الفهد، ٢٠١٨)

والبراجماتية هي دراسة القواعد التي تحكم استخدام اللغة في المواقف الاجتماعية، والتي تركز بشكل كبير على استخدامات اللغة داخل السياق، وتشمل وسائل التواصل غير اللفظية مثل التواصل البصري،وتعبيرات الوجه)، ومهارات المحادثة، والقدرات السردية، و تضم أيضا الدلالات، وعلم الأصوات،والقواعد النحوية، ويضم هذا البعد مجموعة كبيرة من المهارات مثل المهارات اللغوية غير اللفظية ، فهم و وصف وظيفة الأشياء، مهارات المحادثة، وتسمية الأشياء، والتعبير عن المشاعر، والقدرة على سرد القصص(Osman, D. M., et al, 2011)

وتعرف اللغة البراجماتية إنها معرفة "ماذا نقول ،كيف نقول ،أين نقول " كما تنطوي ايضا علي القدرة علي أستخدام اللغة لمجموعة متنوعة من الأغراض (بدء المحادثات والحفاظ عليها وإكمالها ،الطلب والتفاوض ،والقدرة علي المشاركة في سلوكيات التواصل (من أخذ وتقديم موضوعات المحادثة وإظهار الحاجة إلي التوضيح). (Sara deal,2009)

وتشير البراجماتية إلي مهارات اللغة الأجتماعية المستخدمة في التفاعلات اليومية مع الأخرين ويشمل ذلك : ما يقوله الناس وكيف يقولون ،التواصل غير اللفظي وكيف تكون التفاعلات فعالة في موقف معين ،كما ينظر في أفعال الكلام ونوايا المتحدثين وتشمل البراجماتية ثلاثة مكونات :_القدرة علي أستخدام اللغة لتحقيق أغراض مختلفة مثل الأعلام. ١

٢-القدرة علي تكييف اللغة لتلبية إحتياجات الأفراد في مواقف محددة مثل التحدث بشكل مختلف مع الاشخاص المختلفين وإعطاء المعلومات والأستماع الجيد .

٣-أتباع القواعد الغير مصرح بها أثناء إجراء الحوار ،مثل التململ في الحوار ،وإدخال المواضيع في المحادثات،وإعادة صياغة ما يساء فهمه ،وإستخدام لغة الجسد المناسبة .(منال السيد ،٢٠٢١)

وأضطراب اللغة البراجماتية هو قصور في استخدام القواعد التي تضبط عملية استخدام اللغة ،كما تتضمن قصور في معرفة الطفل بكيفية استخدام اللغة في المواقف الاجتماعية وكذلك استخدامها في التواصل مع الأخرين ، وقصور في مهارات المحادثة ،وتبادلية الحديث، ومبادأة الحديث ،والأستدلال ، والتواصل البصري ،والوعي بالاشارات غير اللفظية التي قد تؤثر في سياق المحادثة ،كما تتضمن الإخفاق في استخدام اللغة بشكل صحيح أو بطريقة صحيحة في هذا السياق لان الطفل قد يستخدم الكلمات في مواقف أو سياقات لا تناسبها تلك الكلمات أو العبارات ،كما تتضمن جوانب القصور التفسير الحرفي للغة ،واستخدام لغة نمطية أو خاصة بالطفل نفسه ،وتتضمن خمسة محاور وهي : البداية غير الملائمة للحديث ،وضعف التماسك المركزي ، واللغة النمطية،وقصور استخدام السياق الحواري (أثناء الحديث)،وعدم الألفة أثناء المحادثة (عبد العزيز الشخص ،ومحمود طنطاوي ،ورضا خيري ،2015)

مشكلة البحث

يعاني العديد من الاطفال ذوي تأخر نمو اللغة وخاصة ذوي تأخر نمو اللغة النوعي من مشكلات اضطراب اللغة البراجماتية والذي ينتج عنه العديد من مشكلات التواصل مع الاخرين والتي تؤدي بالاطفال الي المزيد من المشكلات الاخري السلوكية والانفعالية والاكاديمية ومن خلال الخبرة العملية للباحثة في عيادات التخاطب من خلال العمل كمعالج لامراض اللغة والكلام لاحظت الحاجة إلي الاهتمام باللغة البراجماتية واهمية علاجها خاصة لدي الاطفال ذوي تأخر نمو اللغة النوعي ومن هنا برزت الحاجة إلي أهمية إعداد مقياس لتشخيصها ومن ثم التدخل لعلاجها بشكل صحيح .

ومن هذا المنطلق أنبثقت مشكلة الدراسة للإجابة علي السؤال التالي :

هل يمكن إعداد مقياس لتشخيص إضطراب اللغة البراجماتية لدي الاطفال ذوي تأخر نمو اللغة النوعي في الحلقة الاولي من التعليم الاساسي يتميز بخصائص سيكومترية مناسب ؟

أهداف البحث

١_إعداد مقياس لتشخيص إضطراب اللغة البراجماتية

٢_التعرف علي الخصائص السيكومترية من حيث الصدق والثبات

أهمية البحث

أهمية نظرية

تتحدد أهمية البحث الحالي في أنه يساعد علي تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية ومن ثم فهم المشكلات البراجماتية والعمل علي علاجها مما يحسن من قدرة الاطفال علي التواصل الاجتماعي الفعال ويحد من المشكلات السلوكية والانفعالية والاكاديمية المصاحبة لاضطراب اللغة البراجماتية .

أهمية تطبيقية

إمداد المكتبة العربية بمقياس لتشخيص اضطراب اللغة البراجماتية لدي الاطفال ذوي تأخر نمو اللغة النوعي في الحلقة الاولي من التعليم الاساسي في البيئة المصرية .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي فيما يلي :

١ _ **الحدود الموضوعية** : تتحدد بالمتغيرات التي يتناولها البحث بالدراسة وهي اضطراب اللغة البراجماتية.

٢ _ **الحدود البشرية** : تحددت بعينة من طلاب الحلقة الاولي من التعليم الاساسي .

٣_**الحدود الزمنية** : تحددت في الفصل الدراس الثاني لعام ٢٠٢٣/٢٠٢٤ والفصل الدراسي الاول لعام ٢٠٢٤/٢٠٢٥

٤ _**الحدود المكانية** : تم تطبيق اداة البحث في المدارس الابتدائية التابعة لادارة عين شمس التعليمية

مصطلحات البحث :

أولا اضطراب اللغة البراجماتية

ويعرف إضطراب اللغة البراجماتية علي أنه قصور في الاستخدام الفعلي للغة في المواقف الاجتماعية وكذلك استخدامها في التواصل مع الاخرين ،وقصور في مهارات المحادثة ، وتبادلية الحديث، ومبادأة الحديث، والتواصل البصري، والتواصل غير اللفظي، كما تتضمن الاخفاق في استخدام اللغة في السياق الاجتماعي ،لأن الطفل قد يستخدم كلمات في مواقف أو سياقات لا تناسبها تلك الكلمات أو العبارات كما تتضمن جوانب القصور التفسير الحرفي للغة ، واستخدام تعليقات غير مناسبة إجتماعياً ، واستخدام لغة نمطية أو لغة خاصة بالطفل .(حنان ناجي، ٢٠٢١)

وتعرفه الباحثة أنه خلل في جزء هام من النظام اللغوي يؤدي إلي عدم قدرة الطفل علي إدراك المعني التخاطبي وفهم الرساله وموائمة سياق الكلام ومن ثم إخفاق في

أستخدام وظيفة اللغة من إرسال واستقبال المعلومات وإستخدام الإشارات غير اللفظية وإستنتاج المعني حسب طبيعة الموقف التخاطبي

تأخر نمو اللغة النوعي :

ومن ضمن أسباب تأخر نمو اللغة هو اضطراب اللغة النوعي والذي يشمل قصورا في المهارات اللغوية والتواصلية مثل: المحادثة ، تبادل الادوار، التفسي الحرفي للغة ، سوء صياغة الموضوع، بالاضافة إلي أوجه القصور الاساسية في الأدراك الاجتماعي(الجانب الاجتماعي أو البرجماتي للغة)، كما أن القصور البراجماتي لدي الأطفال من ذوي اضطراب اللغة النوعي يقودهم إلي التحول المفاجئ للموضوعات، واستخدام محتوي من اللغة غير ملائم إجتماعياً ، والإخفاق في التفاعلات الاجتماعية المتبادلة بينهم وبين شركاء التواصل ، والحديث المتكرر حول موضوع معين ، والانخراط في الاسئلة المستمرة والتكرارية ، والفشل في تغيير وموائمة الكلام والسلوك بما يتطلبه الموقف الاجتماعي .(حنان ناجي ،٢٠٢١)

وتعرفه الباحثة أنه مجموعة من التشوهات اللغوية تظهر لدي الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة تؤدي الي خلل في نمو اللغة لديهم والتي لا تعزي لاي أسباب حسية أو عقلية أو بيئية .

الاطار النظري والدراسات السابقة :

أولا مفهوم اضطراب اللغة البراجماتية

ويعرف أنه اضطراب لغوي نمائي ، يظهر فيه الاطفال صعوبة في الاستخدام الاجتماعي للغة والتفاعل الاجتماعي وتكون تلك الصعوبة غير متناسبة مع القدرة الجيدة التي يتمتع بها الطفل في الجوانب البنائية للغة، مثل : التراكيب اللغوية والقواعد النحوية . (رضوي الشيمي ،٢٠٢٠)

واضطراب التواصل الاجتماعي النفعي هو اضطراب يتصف بقصور في استخدام اللغة الاجتماعية ومهارات التواصل ،حيث ان الطفل او المراهق أو من يعانون من هذا الاضطراب بوجه عام لديهم صعوبة في اتباع القواعد الاجتماعية الاعتيادية في التواصل اللفظي وغير اللفظي ، واتباع قواعد رواية القصص والمحادثات ، وتغيير اللغة تبعا لحالة واحتياجات المستمع، وهذه الانواع من المشكلات في التواصل الاجتماعي تجعل الطفل الذي يعاني من هذا الاضطراب يواجه صعوبة في التواصل الفعال والمشاركة بطريقة اجتماعية مع الاخرين، كما تؤثر علي أدائه الأكاديمي .(شريف جابر ،٢٠٢٠)

واضطراب اللغة البراجماتية هو الصعوبة في استخدام اللغة والتواصل بشكل ملائم ضمن السياق الاجتماعي الذي يوجد فيه الفرد . ومن منظور سريري ، يمكن القول أن

الأطفال الذين يعانون من قصور اللغة البراجماتية لديهم تطور لغوي طبيعي ظاهرياً، ولكن حديثهم ينطوي علي تراكيب لغوية غير عادية، ويواجهون صعوبة في استيعاب التلميحات ، وصعوبة في تناوب أدوار الحديث وصعوبة بالغة في فهم وإدراك المغزي التواصلي للحديث .(مي الصيادي ، أروي الفهد ، ٢٠١٨)

ويظهر ضعف اللغة البراجماتية لدي الأطفال اللذين يعانون ضعف إدراك الإشارات الأجتماعية،صعوبة في الفهم والأنخراط في الأحاديث الصغيرة ، إعطاء ردود تحاورية غير مناسبة إجتماعيا.(Kathrenne Caldwell, 2017)

ويري (Siomon Bingel,& kate, 2007) أن صعوبات اللغة البراجماتية ترتبط باستخدام وفهم اللغة في السياق ، بدلا من المشاكل المتعلقة بالجوانب الدلالية أو الهيكلية للغة ، وتشمل صعوبات استخدام اللغة ضعف أخذ الدور وعدم القدرة علي البقاء في الموضوع ، كما تشمل الميل إلي تفسير اللغة حرفياً.

ويعرف اضطراب اللغة البراجماتية علي أنه صعوبة في الاستخدام الاجتماعي للغة ، فالاطفال ذوي اضطراب اللغة البراجماتية قد يستخدمون تعبيرات معقدة للتعبير عن أنفسهم بشكل منظم ، ولكن تلك التعبيرات قد تبدو غير مناسبة لسياق الحديث ، فهم غالباً لا يحترمون قواعد المحادثة العامة مما يتسبب في مقاطعة الحديث بشكل غير لائق ، وقد يقوموا بتزويد المستمع إما بمعلومات قليلة جداً أو كثيرة جداً؛ بحيث لا يكون هناك مساحة لتبادل الأراء والأفكار بينه وبين المستمع ، كما يعانون من فقدان القدرة علي المحافظة علي روح الحديث ، وفقدان القدرة علي التواصل البصري، ورغم أن هذه الصعوبات تظهر في جميع المحادثات إلا أن القصور البراجماتي يحدث عندما يظهر لدرجة تؤدي إلي إعاقة المحادثة conversational collapse (رضا خيري، ٢٠١٥)

أبعاد اضطراب اللغة البراجماتية

في حدود الدراسات التي تم الاطلاع عليها في حدود علم الباحثة في البيئة العربية والبيئة الاجنبية أمكن تحديد أبعاد اضطراب اللغة البراجماتية فيما يلي :

البداية غير الملائمة للحديث

ويعرف بانه قصور في بدء الحوار وفشل في استخدام مهارات المحادثة من بدء الحديث وتبادلية الحديث وادارة الموقف التخاطبي كما يشمل استخدام نغمة صوت وإيقاع كلام خاطئ .

التواصل غير اللفظي

ويعرف بأنه القدرة علي استخدام الاشارات الغير لفظية التي تساهم في تحقيق نجاح الحوار من الحفاظ علي التواصل البصري السليم، والحفاظ علي المسافة الجسمية المناسبة

، واستخدام تعبيرات الوجه المناسبة للموقف من عبس في الحزن والغضب وابتسام في الفرح والسرور ،وفهم لغة الجسد .

استخدام السياق

ويعرف بانه القدرة علي استخدام المهارات اللغوية الاساسية اللازمة للحوار واستخدام قواعد المحادثة اللفظية السليمة من اختيار الكلمات المناسبة للموقف، القدرة علي الإبقاء علي الحديث مع تبادل الادوار، القدرة علي ربط الاحداث اثناء المحادثة ، الالفة مع المستمع، وعدم مقاطعة الاخرين في وقت غير مناسب .

اللغة النمطية

وتعرف بانها استخدام اللغة بشكل تكرار وغير مرن ، استخدام نغمة صوت غير مناسبة وايقاع غير متماشي مع الموقف ، بالاضافة الي الافتقار الي مهارة تبادلية الحديث

الاستدلال الاجتماعي :

ويعرف بأنه القدرة علي فهم الحوار والتفاعل معه بما يحقق اهداف الموقف التخاطبي ويحقق التواصل الاجتماعي بما في ذلك استخدام العبارات اللفظية الاجتماعية المناسبة مثل (عبارات الشكر والاستئذان والامتنان)، بالاضافة الي فهم الغرض المباشر والغير مباشر من الحديث والقدرة علي الاستنتاج السليم واستخلاص المعني .

التماسك المركزي

ويعرف بأنه القدرة علي ربط المعلومات والافكار ببعضها البعض مما ينتج عنه القدرة علي فهم المعني العام من الحوار ، والقدرة علي التحدث عن الاشياء الماضية والحالية والمستقبليه في زمنها الصحيح

أسباب إضطراب اللغة البراجماتية

عادة ما يتوافق وجود اضطراب في اللغة البراجماتية مع اي الاضطرابات الاتيه : ضعف السمع ، وصعوبات التعلم، اضطرابات اللغة النمائية، قصور اللغة النوعي، والتخلف العقلي، كما أن ادراك الطفل للمهارات اللغوية التركيبية غير كاف لمساعدته علي إدراك المعاني الضمنيه للحديث التي تعد جزئاً هاماً بأي تفاعل لغوي، ومن هنا برزت اهمية المهارت اللغوية البراجماتية ، نظرا لانها تسهل علي الطفل تفسير الكلام وادراك مضمونه ، علي سبيل المثال قد تقول الام لطفلها "سلة القمامة امتلأت" وهو ما يعد طلبا غير مباشراً منها بأن يقوم الولد بألقاء القمامة بالخارج، وبالتالي لا يجب تفسير هذه الجملة في إطار معناها الحرفي كجملة تقريرية خبرية ، وبالتالي يمكن للمستمع

استيعاب المقصد التواصلي وراء الكلام او الحديث إلا من خلال توظيف المعرفة اللغوية النحوية والدلاليه وكذلك معرفته بالخصائص المتعلقة بالسياق والمتكلم نفسه .(مي محمد و اروي سعود، ٢٠١٨)

خصائص الاطفال ذوي إضطراب اللغة البراجماتية

كما ذكرت الجمعيه الامريكيه للغه والتخاطب والسمع (ASHA) انه من اهم خصائص الطفل الذي يعاني من اضطراب اللغه البراجماتيه كالاتي:

- نقص قدراته على فهم الاشارات غير اللفظيه.
- لا يدرك ان المستمع ليس لديه معرفه اساسيه بموضوع الحديث.
- لا يستطيع تبادل الادوار اثناء الحديث.
- لا يستطيع البقاء على الموضوع.
- قد يقول اشياء غير مناسبه اثناء الحديث.
- لا يستطيع الطفل اعطاء معلومات كافيه عن المستمع الذي لا نعرف عنه شيئا فقد يقول الطفل شيئا مثل لقد فعلت ذلك في اليوم الاخر دون الاشاره لمن او ما الذي يتحدث عنه.
- عدم قدره الطفل على فهم الفكرة الرئيسيه في المحادثه.
- لا يستطيع الطفل ان يفهم الالغاز .
- لا يستطيع أن يفهم اللغه المجرده او النكات او شخصيات الكلام.(ASHA, 2013)

ثانياً تأخر نمو اللغة النوعي specific language impairment

أولا تعريف تأخر نمو اللغة النوعي

هو اضطراب لغوي نمائي يتسم فيه الاطفال بمستوى نمو طبيعي في جوانب النمو المختلفه ولكنهم يعانون انحرافا او شذوذا في معدل الطبيعي للنمو اللغوي او المراحل التي يمر بها النمو اللغوي (اي اختلاف في مسار الطبيعي لنمو الغه الاستقباليه والتعبيريه)عند مقارنتهم بأقرانهم العاديين فهم تقريبا يعانون مشكلات في فهم وانتاج اللغه دون وجود اعاقه سمعيه او عقليه او اضطرابات عصبيه او اضطرابات نمائيه اخرى او خلل في اجزاء جهاز النطق والكلام.(الشخص،٢٠١٨)

والاطفال ذوي اضطراب اللغه النوعي هم اولئك الاطفال الذين ظهرون عجزا كبيرا في اكتساب اللغه بينما تظهر في الوقت ذات قدرات طبيعيه في المقاييس المعرفيه مثل معدل الذكاء غير اللفظي ويفضل الاطفال ذوي اضطراب اللغه النوعي انتاج جمل ابسط تركيبا كما يعاني هؤلاء الاطفال قصورا في استخدام وفهم الجانب المورفولوجي مثل زمن الفعل والروابط وتاخير كبير في اكتساب الكلمات وخاصه الافعال مقارنة بأقرانهم العاديين ويظهر هذا الاضطراب بشكل خاص لدى الاطفال الصغار ويستمر بشده في بعض الاحيان حتى مرحله البلوغ.(الزهراء، ٢٠٢٢)

خصائص الاطفال ذوي تأخر نمو اللغة النوعي :

اولا مشكلات في اللغه الاستقباليه وتظهر في :

* فشل الطفل في فهم الاوامر الذي تلقى عليه ممن يكبره سنا.

* قد يختلط عليه مفهوم الزمن كان يقول ذهبنا الى السوق غدا.

* اظهار الطفل صعوبه في فهم الكلمات المجرده.

* ظهور الطفل كانها غير منتبه ويبدو انه لم يسمع ما يطلب منه.

مشكلات مشكلات اللغه التعبيريه وتظهر في :

* محدوديه في عدد المفردات التي يستخدمها الطفل .

*كلامه متقطع.

* يظهر الطفل مقاومه للمشاركه في الحديث يرفض الحديث عندما يطلب منه يرفض الاجابه عن الاسئله.

* يظهر كلامه كانه اصغر سنا. (عبير حسن، ٢٠٢١)

الدراسات السابقة

واوضحت نتائج العديد من الدراسات أن قصور اللغة البراجماتية ينعكس بشكل سلبي علي المهارات الاجتماعية والتواصلية لدي الاطفال ذوي تأخر نمو اللغة النوعي (Adams,2008 , Marbel,1993 . Osman&others, 2011. Klara&others, 2004 .Erika, 2020 .Helland&Helland, 2017)

حيث يواجهه الاطفال ذوي تأخر نمو اللغة النوعي (sli) صعوبات عملية في فهم اللغة فالسياق ،وفي فهم المعني الضمني، وفي استخدام الاشارات البراجماتية في المحادثة لفهم المعني المقصود، صعوبات في الذاكرة اللفظية ،وفي إنتاج وفهم القواعد والمفردات

،كما انهم يواجهون صعوبة خاصة في دمج واستنتاج المعلومات السياقية .(Nula Ryder&others, 2008)

كما أشارت نتائج دراسة (Bishpo,2000) إلي أن الأطفال ذوي تأخر نمو اللغة النوعي يعانون من مشكلات لغوية براجماتية حيث أنهم فشلوا في أستخدام الاستجابات الغير لفظية، مثل الإيماءة ، مع وجود مستوي عالٍ نسبياً من الاستجابات الغير ملائمة من حيث القواعد أو محدودية المفردات .

وهدفت دراسة (داليا عثمان واخرون٢٠١١) إلي تحديد الصعوبات البراجماتية لدي مجموعة من الاطفال الذين يعانون من ضعف لغوي معين من خلال مقارنة مهاراتهم العملية مع مهارات مجموعة من الاطفال الذين يتطورون بشكل طبيعي باستخدام بروتوكول فحص عملي بسيط من اجل فهم الصعوبات البراجماتية لدي هؤلاء الاطفال وفحصت الدراسة ٦٠ طفلا متطابقين في العمر والجنس وتقسيم الاطفال الي مجموعتين احدهم تم تشخيصها سابقا من ضعف لغوي محدد (SLI) وأشارت النتائج الي ارتفاع جميع القيم التي حصلت عليها المجموعة الضابطة وانخفاض القدرة البراجماتية لدي الاطفال ذوي ضعف اللغة المحدد .

كما فحصت دراسة(كلار وآخرون ،٢٠٠٤) العلاقة بين البراجماتية الاجتماعية وأحترام الذات الأجتماعي في الاطفال الذين يعانون من ضعف لغوي محددsli))وفي أقرانهم المتطابقة في السن (٧_١٠سنوات)، وأشار الأطفال الذين يعانون من الضعف اللغوي الخاص إلي أن معرفتهم الاجتماعية المعرفية أضعف بكثير من أقرانهم كما أظهرو مستوي إجتماعي منخفض وسلوكا سلبيا منسحبا وتظهر النتائج أن العجز البرجماتي لهؤلاء الأطفال لا يرتبط سببياً بعجزهم اللغوي حيث ان المشكلتان موجودتان معا

إجراءات البحث

أولًا: منهج الدراسة

استخدمت الباحثة الحالية المنهج الوصفي الارتباطى؛ وذلك للكشف عن مشكلات اللغة البراجماتية

ثانيًا: عينة الدراسة

عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة: تكونت العينة من (٦٠) طفلا من المتأخرين لغويا عليهم المقاييس المستخدمة في الدراسة من أجل حساب الصدق والثبات وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦:٨) سنوات، بمتوسط عمري قدره (٦,٦) و انحراف معياري قدره(٠,٧١١)

العينة الأساسية: تكونت هذه العينة من (٥٠) طفلاً وطفلة من الأطفال المتأخرين لغويا و جاءت بيناتهم في الجدول التالي

جدول (١)

الإحصاء الوصفية للعينة الأساسية

العينة الأساسية التجريبية	النوع	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري لأعمارهم الزمنية	متوسط أعمارهم اللغوية	الانحراف المعياري لأعمارهم اللغوية
	ذكر	٢٧	٦,٦١	٠,٦٨١	٥,٢٢	٠,٧٣٢
	أنثى	٢٣	٦,٢٣	٠,٦٥٢	٤,٩٨	٠,٧٤١
	ككل	٥٠	٦,٤٢	٠,٦٦٦	٥,١	٠,٧٣٦

ثالثاً: أدوات الدراسة

تشمل أدوات الدراسة ما يلي:

أولًا: مقياس اضطراب اللغة البراجماتية اعداد الباحثة

قامت الباحثة الحالية بإعداد مقياس لتشخيص اضطراب اللغة البراجماتية لدي الاطفا ذوي تأخر نمو اللغة النوعي بالحلقة الاولي من التعليم الاساسي ، كما قامت بالتحقق من خصائصها السيكومترية على النحو التالي:

هدف المقياس:

يهدف المقياس إلى .تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية

وصف المقياس

تم إعداد هذا المقياس كي يستخدم مع الاطفال ذوي تأخر نمو اللغة النوعي في الحلقة الاولي من التعليم الأساسي ويهدف المقياس إلي تشخيص إضطراب اللغة البراجماتية لديهم،ويتكون المقياس في صورته الاولية من ٦٠ مفردة، وامام كل مفردة ثلاث بدائل (نعم، أحيانا، لا) ويتم اختيار بديل واحد فقط من قبل المعلم أو أحد الوالدين من البدائل الثلاثة السابقة، ويتم تصحيح المفردات الإيجابية بأتجاه (١، ٢، ٣) والمفردات السلبية بأتجاه (٣، ٢، ١) ، بحيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٦٠ : ١٨٠) وتشير الدرجة المرتفعة علي المقياس إلي شدة إضطراب اللغة البراجماتية والدرجة المنخفضة إلي إنخفاض اضطراب اللغة البراجماتية لدي الاطفال ذوي ضعف اللغة النوعي في الحلقة الاولي من التعليم الاساسي .

خطوات إعداد المقياس

مرت عملية إعداد المقياس بمجموعة من المراحل حتي وصل المقياس إلي صورته النهائية :

_ الاطلاع علي التراث السيكولوجي في مجال التربية الخاصة والصحة النفسية وذلك في الدراسات الأجنبية والعربية ومنها :

١_مقياس اضطراب اللغة البراجماتية إعداد (الشخص،٢٠١٥) والذي تكون في صورته النهائية من ٦٥ مفردة تم توزيعهم علي خمسة أبعاد هي: (البداية غير الملائمة للحديث، ضعف التماسك المركزي، اللغة النمطية ، قصور استخدام السياق الحواري أثناء الحديث، عدم الالفة أثناء الحديث).

٢_مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية لدي طفل الاسبرجر إعداد (رضوي الشيمي و بسمة العتيبي، ٢٠٢٠) والذي تكون في شكله النهائي من ٣٠ عبارة سلبية تم تطبيقه علي ٢٢ طفلا من ذوي متلازمة اسبرجر ممن تتراوح اعمارهم ٩ل١٢ سنة، وتقع الاجابه عليه في خمس مستويات هي (تنطبق تماما _تنطبق الى حد ما_ لا تنطبق_ لا تنطبق تماما) وفقا لمقياس ليكرت الخماسي ويتم تصحيحه (١/٢/٣//٤/٥) وبذلك تكون الدرجه العظمى للمقياس ١٥٠ والدرجه الصغرى ٣٠ وتدل الدرجه المرتفعه علي ان الطفل يعاني من قصور شديد في اللغه البرجماتية .

٣_مقياس تشخيص اضطراب اللغه البرجماتية لدى الاطفال اعداد هيلاند وهيمان ترجمه وتقنين (مي محمد واروى سعود،٢٠٠٧) والذي يتكون من ٣٨ عباره موزعه على خمسه ابعاد هي (البدء غير مناسب ، الترابط ، اللغه النمطيه ، استخدام السياق ، العلاقه) ،والذي تم تطبيقه على عينة دراسه تكونت من ٦٠ طفل وطفله من ذوي االضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في مدارس ومراكز مدينه الرياض.

٤_مقياس استخدام مهارات اللغه البرجماتية لدى اطفال اضطراب طيف التوحد إعداد(بطانية و الطوالية ،٢٠٢٠) وتناول ٦ ابعاد هي :(العلاقات الاجتماعيه ،الاهتمامات ،التواصل غير اللفظي، الانتباه، سياق الحديث ،والتواصل مع الاخرين) ،وتم تطبيقه على عينه تكونت من ٢٦ طفلا من أطفال اضطراب طيف التوحد تروحت اعمارهم من ٥ ل ١٠ سنوات في دولة الاردن .

٥_مقياس تقدير اللغه البراجماتية لدى الاطفال المعاقين عقليا اعداد (حسام عابد،٢٠١٨)، وتكون المقياس في صورته النهائيه من ٤٦ عباره تم توزيعها على اربعه أبعاد هي: (اللغه النمطيه ،اداره المحادثه ،السلوكيات البراجماتية، التواصل البراجماتي) ،وتكونت عينه الدراسه من ٢٠ طفلا وطفله من المعاقين عقليا الملتحقين بالصف

الرابع والخامس والسادس الابتدائي في مدارس الدمج الذين يعانون من قصور في اللغه البرجماتية وتروحت اعمارهم الزمنيه من ٩ل ١٢ سنه.

استفادت الباحثة من المقاييس السابق ذكرها من خلال التعرف علي الابعاد المختلفة والمتنوعة للغة البراجماتية، وكذلك استفادت من بعض العبارات المتوافقة مع عينة البحث الحالي .

_قامت الباحثة بعمل دراسة أستطلاعية علي عينة الدراسة للتأكد من وجود المتغير علي عينة الدراسة مما ساهم في تحديد أبعاد الدراسة

_ قامت الباحثة بتطبيق أختبار النمو اللغوي إعداد د/ احمد أبو حسيبة ومقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة للكشف عن وجود تأخر نمو لغوي لافراد العينة مع التأكد من وجود نسبة ذكاء متوسطة .

_وقامت الباحثة بتحديد الأبعاد الفرعية لأضطراب اللغة البراجماتية بما يتلائم مع أهداف الدراسة وطبيعة العينة، ووضعت التعريفات الإجرائية للأبعاد الفرعية، وتمكنت من قياسها إجرائيا ، وبلغ عدد بنود المقياس(٦٠)بنداً موزعون علي ٦ أبعاد فرعية هي : البداية غير الملائمة للحديث، التواصل غير اللفظي ، أستخدام السياق، اللغة النمطية،الأستدلال الأجتماعي، التماسك المركزي، وراعت الباحثة أن تكون العبارات محددة وواضحة وبعيدة عن الغموض .

التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية من خلال حساب الصدق والثبات والاتساق الداخلي للمقياس، وجاءت النتائج على النحو التالي:

أولًا: صدق المقياس

صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

قامت الباحثة بعرض المقياس على (٩) أساتذة من المتخصصين في مجالات الصحة النفسية والتربية الخاصة ؛ لإبداء الآراء والمقترحات حول مفردات المقياس من حيث مدى وضوح الصياغة اللغوية ومدى ملائمة المفردة لقياس البعد الذي تنتمي إليه، وبناءً على توجيهاتهم تم تعديل بعض المفردات من حيث الصياغة اللغوية،

نسب الاتفاق بين المحكمين لمفردات مقياس اضطراب اللغة البراجماتية (ن=).

رقم المفردة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق
1	٩	%١٠٠	21	٨	%٩٠	41	٧	%٨٠
2	٩	%١٠٠	22	٧	%٨٠	42	٨	%٩٠
3	٩	%١٠٠	23	٩	%١٠٠	43	٨	%٩٠
4	٩	%١٠٠	24	٩	%١٠٠	44	٧	%٨٠
5	٨	%٩٠	25	٩	%١٠٠	45	٩	%١٠٠
6	٩	%١٠٠	26	٨	%٩٠	46	٩	%١٠٠
7	٩	%١٠٠	27	٨	%٩٠	47	٩	%١٠٠
8	٨	%٩٠	28	٩	%١٠٠	48	٨	%٩٠
9	٩	%١٠٠	29	٩	%١٠٠	49	٨	%٩٠
10	٩	%١٠٠	30	٩	%١٠٠	50	٩	%١٠٠
11	٩	%١٠٠	31	٩	%١٠٠	51	٩	%١٠٠
12	٩	%١٠٠	32	٨	%٩٠	52	٧	%٨٠
13	٩	%١٠٠	33	٩	%١٠٠	53	٨	%٩٠
14	٩	%١٠٠	34	٩	%١٠٠	54	٩	%١٠٠
15	٨	%٩٠	35	٩	%١٠٠	55	٩	%١٠٠
16	٩	%١٠٠	36	٩	%١٠٠	56	٩	%١٠٠
17	٩	%١٠٠	37	٨	%٩٠	57	٩	%١٠٠
18	٩	١٠٠	38	٩	%١٠٠	58	٩	%١٠٠
19	٩	١٠٠	39	٩	%١٠٠	59	٩	%١٠٠
20	٩	١٠٠	40	٩	%١٠٠	60	٨	%٩٠

يتضح من الجدول (٢) أن نسب الاتفاق بين المحكمين على مفردات المقياس تراوحت ما بين ٨٠% ١٠٠: %، وبالتالي تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس.

صدق المحكمين: تم استخدام طريقة صدق المحك حيث بلغت قيم معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس مع الدرجة الكلية لمقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية ل (عبدالعزيز الشخص ورضا خيري، ٢٠١٥) و بلغت (٠,٧٨٢) و هي قيمة مرتفعة و دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، و الى تم إعداده بغرض التحقق مستوى اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال و تكون هذا المقياس من (٦٥)عبارات تقييس اضطراب اللغة البراجماتية.

٣-صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

يقصد بصدق المقارنة الطرفية أو الصدق التمييزي بين الفئة العليا (أعلى ٢٥%) والفئة الدنيا (أدنى ٢٥%) من أفراد عينة التحقق من الخصائص السيكومترية (ن=٥٠) على العوامل الفرعية لمقياس اضطراب اللغة البراجماتية والمقياس ككل، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٣)

نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس اضطراب اللغة البراجماتية (ن=٥٠).

المقياس وعوامله الفرعية	الفئة الدنيا (ن= ١٣)		الفئة العليا (ن= ١٣)		قيمة " ت " المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)		
البداية غير الملائمة للحديث	١٢,٥٣٨	٢,٦٠١	٢٢,٨٤٦	٣,١٠٥	٩,١٧٤	(٠,٠٠) دالة عند ٠,٠٠١
التواصل غير اللفظي	١٢,٣٨٤	٢,٦٩	١٧,٧٦٩	٢,٨٩	٤,٩١٣	(٠,٠٠) دالة عند ٠,٠٠١
استخدام السياق	١٣,٣٨	٤,٢٩	٢٢,٢١	٣,٧١	٥,٤٦٩	(٠,٠٠) دالة عند ٠,٠٠١
اللغة النمطية	١٢,٧٦	٢,٢٠٤	٢٣,٣٨٤	٣,٢٧	٩,٦٨٦	(٠,٠٠) دالة عند ٠,٠٠١
الاستدلال الاجتماعي	١٢,٥٣٨	٢,١٨٣	٢٣,٣٢	٢,٨٨	١٠,٤٢١	(٠,٠٠) دالة عند ٠,٠٠١
التماسك المركزي	١٢,٣٠٧	٢,٠١٥	٢٣,٥٣٨	٢,٧٨	١١,٧٧١	(٠,٠٠) دالة عند ٠,٠٠١
المقياس ككل	٧٥,٩٢٣	٧,٩٦	١٣٢,٥	١٢,٩	١٣,٤٦٠	(٠,٠٠) دالة عند ٠,٠٠١

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,٠٠١

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٦٦٣

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم " ت " دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠١)، الأمر الذي يشير إلى القدرة التمييزية للمقياس بين الأطفال عينة الدراسة وصلاحيته

للتطبيق، والشكل البياني التالي يوضح الفروق بين مجموعتي أعلى وأدنى الأداء على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية:

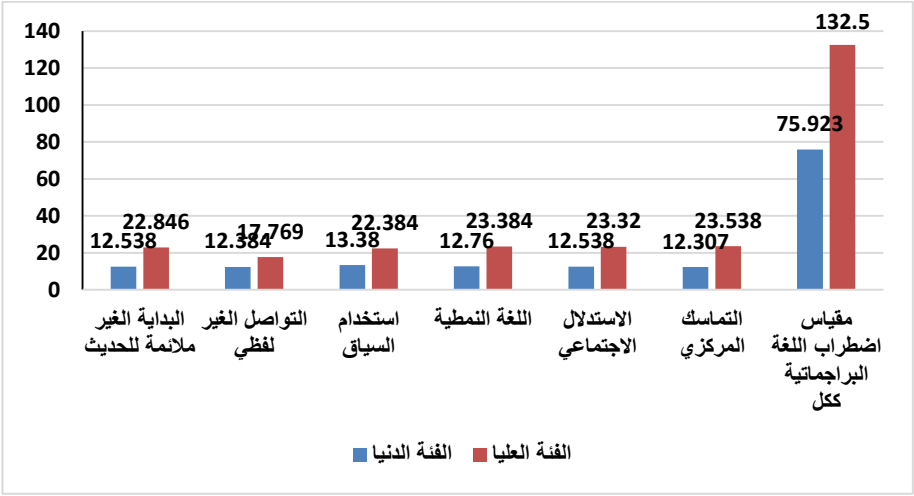

شكل (١) الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي أدنى وأعلى الأداء على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية.

ثانيًا: الاتساق الداخلي للمقياس

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه والمقياس ككل، وفيما يلي النتائج

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه والمقياس ككل.

العامل الفرعي	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالمقياس	العامل الفرعي	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالمقياس
العامل الأول (البداية غير الملائمة للحديث)	١	٠,٣٥٠**	٠,٣٦٠**	العامل الثاني (التواصل غير اللفظي)	١١	٠,٧٧٠**	٠,٤٣٥**
	٢	٠,٣٣١**	٠,٣٣٠**		١٢	٠,٧٥٢**	٠,٥٨٢**
	٣	٠,٤٨٥**	٠,٣٤٨**		١٣	٠,٧٢٣**	٠,٤٣٦**
	٤	٠,٤٤٣**	٠,٤٠٥**		١٤	٠,٦٨٥**	٠,٤٢٦**
	٥	٠,٣٥٣**	٠,٣٣٢**		١٥	٠,٦٢٦**	٠,٤٨٤**
	٦	٠,٥٥٧**	٠,٤٥٩**		١٦	٠,٦٢٣**	٠,٥٢١**
	٧	٠,٦٣٤**	٠,٤٠٨**		١٧	٠,٦٨٤**	٠,٤٧٢**
	٨	٠,٥٤٠**	٠,٤٨٤**		١٨	٠,٤٤٤**	٠,٣٧٢**
	٩	٠,٤٦٦**	٠,٣٦٧**		١٩	٠,٥٨٥**	٠,٤٣٦**
	١٠	٠,٤٩٢**	٠,٣٦٤**		٢٠	٠,٥٧١**	٠,٣٩٧**
العامل الثالث (استخدام السياق)	٢١	٠,٤١٧**	٠,٣٧٠**	العامل الرابع (اللغة النمطية)	٣١	٠,٣٨٦**	٠,٣٣٤**
	٢٢	٠,٥٥٠**	٠,٣٦٥**		٣٢	٠,٥١٣**	٠,٤١٧**
	٢٣	٠,٣٣٧**	٠,٣٣٢**		٣٣	٠,٤٣٠**	٠,٣٦٦**
	٢٤	٠,٦٧٠**	٠,٤٥٢**		٣٤	٠,٤٦٦**	٠,٣٤٢**
	٢٥	٠,٥٤٩**	٠,٣٦٧**		٣٥	٠,٥٢٤**	٠,٤٠٢**
	٢٦	٠,٤١٦**	٠,٣٥٨**		٣٦	٠,٣٣٣**	٠,٣٣٠**
	٢٧	٠,٧١٢**	٠,٥٠٦**		٣٧	٠,٦٣٢**	٠,٥١١**
	٢٨	٠,٧٦٠**	٠,٥٦٨**		٣٨	٠,٤٠٣**	٠,٣٤٢**
	٢٩	٠,٦٦٢**	٠,٤٦٧**		٣٩	٠,٤٨٤**	٠,٣٤٨**
	٣٠	٠,٤٧٣**	٠,٣٤٦**		٤٠	٠,٤٧٨**	٠,٣٦١**
العامل الخامس (الاستدلال الاجتماعي)	٤١	٠,٤٣٤**	٠,٣٥٢**	العامل السادس (التماسك المركزي)	٥١	٠,٤٦٧**	٠,٣٥٧**
	٤٢	٠,٦٣٠**	٠,٥١٨**		٥٢	٠,٤٧٩**	٠,٣٩٣**
	٤٣	٠,٦٣١**	٠,٥٠٠**		٥٣	٠,٣٣٣**	٠,٣٣٠**
	٤٤	٠,٦٨٧**	٠,٦٠٩**		٥٤	٠,٤١٤**	٠,٣٦٢**
	٤٥	٠,٥١٠**	٠,٣٩٢**		٥٥	٠,٣٩٠**	٠,٣٥٦**
	٤٦	٠,٦٨٩**	٠,٦٢٢**		٥٦	٠,٦٧٣**	٠,٤٠٨**
	٤٧	٠,٤٢١**	٠,٤١٦**		٥٧	٠,٧٠٤**	٠,٥٦٨**

	٤٨	**٠,٥٣٦	**٠,٣٧٨		٥٨	**٠,٦٤٩	**٠,٤١٥
	٤٩	**٠,٤٩٩	**٠,٣٤١		٥٩	**٠,٣٨٧	**٠,٣٥٧
	٥٠	**٠,٤١٤	**٠,٣٦٨		٦٠	**٠,٤٥٥	**٠,٤٧٣

(*). دال عند مستوى ٠,٠٥ (**). دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (4) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٣٣٠**: ٠,٧٦٠**)، وهي قيم تشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ بين المفردات وكل من الدرجة الكلية للعوامل الفرعية (البداية غير الملائمة للحديث ، التواصل غير اللفظي ، استخدام السياق ، اللغة النمطية ، الاستدلال الاجتماعي ، التماسك المركزي) والمقياس ككل؛ وهذا يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها وصلاحية المقياس الحالي للاستخدام في الدراسة الحالية.

ثم قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين العوامل الفرعية (البداية غير الملائمة للحديث ، التواصل غير اللفظي ، استخدام السياق ، اللغة النمطية ، الاستدلال الاجتماعي ، التماسك المركزي) والدرجة الكلية لمقياس اضطراب اللغة البراجماتية، ويوضح جدول (٥) نتائج معاملات الارتباط:

جدول (٥)

معاملات الاتساق الداخلي لعوامل مقياس اضراب اللغة البراجماتية (ن=٥٠).

المقياس وعوامله الفرعية	العامل الأول (البداية غير الملائمة للحديث)	العامل الثاني (التواصل غير اللفظي)	العامل الثالث (استخدام السياق)	العامل الرابع (اللغة النمطية)	العامل الخامس (الاستدلال الاجتماعي)	العامل السادس (التماسك المركزي)	المقياس ككل
العامل الأول (البداية غير الملائمة للحديث)	١	**٠,٤٥٤	**٠,٦٠٨	**٠,٣٣٢	**٠,٤٣٥	**٠,٥٣٦	**٠,٧٧٥
العامل الثاني (التواصل غير اللفظي)	**٠,٤٥٤	١	**٠,٣٨٠	**٠,٣٣٦	**٠,٤٤٦	**٠,٣٤٥	**٠,٦٧٦
العامل الثالث (استخدام السياق)	**٠,٦٠٨	**٠,٣٨٠	١	**٠,٤٠٤	**٠,٧٥٠	**٠,٤٥٢	**٠,٨٣٤
العامل الرابع	**٠,٣٣٢	**٠,٣٣٦	**٠,٤٠٤	١			**٠,٦٠٤

(اللغة النمطية)					**٠,٣٣٥	**٠,٣٦٤	
العامل الخامس (الاستدلال الاجتماعي)	**٠,٤٣٥	**٠,٤٤٦	**٠,٧٥٠	**٠,٣٣٥	١	**٠,٤١٦	**٠,٧٨٥
العامل السادس (التماسك المركزي)	**٠,٥٣٦	**٠,٣٤٥	**٠,٤٥٢	**٠,٣٦٤	**٠,٤١٦	١	**٠,٦٦٧
المقياس ككل	**٠,٧٧٥	**٠,٦٧٦	**٠,٨٣٤	**٠,٦٠٤	**٠,٧٨٥	**٠,٦٦٧	١

(*). دال عند مستوى ٠,٠٥ (**). دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٥) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ بين العوامل (البداية غير الملائمة للحديث ، التواصل غير اللفظي ، استخدام السياق ، اللغة النمطية ، الاستدلال الاجتماعي ، التماسك المركزي) ، والدرجة الكلية لمقياس اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث العوامل الفرعية.

ثالثًا: ثبات مقياس اضطراب اللغة البراجماتية

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرائق التالية: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا–كرونباخ، على عينة قوامها (٥٠) طفلًا، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

أ)حساب الثبات بطريقة ألفا–كرونباخ Cronbach Alpha

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا–كرونباخ على عينة قوامها (٥٠) طفلًا، وجاءت النتائج على النحو التالي.

جدول (٦)

قيم معاملات الثبات لمقياس اضطراب اللغة البراجماتية وعوامله الفرعية بطريقة ألفا-كرونباخ.

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل ألفا-كرونباخ
العامل الأول (البداية غير الملائمة للحديث)	١٠	٠,٥٧٨
العامل الثاني (التواصل غير اللفظي)	١٠	٠,٨٢٨
العامل الثالث (استخدام السياق)	١٠	٠,٧٢٥
العامل الرابع (اللغة النمطية)	١٠	٠,٥٢٢
العامل الخامس (الاستدلال الاجتماعي)	١٠	٠,٧١٠
العامل السادس (التماسك المركزي)	١٠	٠,٦١٠
المقياس ككل	٦٠	٠,٨١٨

ويتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الثبات مقبولة ومرضية، مما يجعلنا نثق في ثبات مقياس اضطراب اللغة البراجماتية، وأنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

ب)طريقة التجزئة النصفية Half-Split

تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار لكل عامل من العوامل الفرعية والمقياس ككل، باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان-براون على عينة قوامها (٥٠) طفلًا.

جدول (٧)

قيم معاملات الثبات لمقياس الحكم الخلقي وعوامله الفرعية بطريقة التجزئة النصفية.

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل التجزئة " سبيرمان-براون "		معامل جوتمان
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
العامل الأول (البداية غير الملائمة للحديث)	١٠	٠,٢٤٥	٠,٣٩٤	٠,٣٩٣
العامل الثاني (التواصل غير اللفظي)	١٠	٠,٦٨٩	٠,٨١٦	٠,٨١٦
العامل الثالث (استخدام السياق)	١٠	٠,٤٨٧	٠,٦٥٥	٠,٦٥١
العامل الرابع (اللغة النمطية)	١٠	٠,١٢٢	٠,٢١٨	٠,٢١٧

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل التجزئة " سبيرمان-براون "		معامل جوتمان
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
العامل الخامس (الاستدلال الاجتماعي)	١٠	٠,٥١٨	٠,٧٣٥	٠,٧١٧
العامل السادس (التماسك المركزي)	١٠	٠,٢١٥	٠,٣٥٣	٠,٣٣٢
المقياس ككل	٦٠	٠,٧١١	٠,٨٣١	٠,٨١٨

ويتضح من خلال جدول (٧) أن قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين (٠,٣٩٣: ٠,٨١٨)، وهي قيم مقبولة ومطمئنة مما يدل على ثبات مقياس الحكم الخلقي.

وصف مقياس اضطراب اللغة البراجماتية في صورته النهائية وتقدير درجاته:

أصبح المقياس في صورته النهائية بعد حساب الخصائص السيكومترية له مكونًا من (٦٠) مفردة، وأمام كل مفردة ثلاث بدائل هي (نعم، أحيانا، لا)، ويختار بديلًا واحدًا لكل مفردة من البدائل السابقة، بحيث يتم تصحيح المفردات الإيجابية باتجاه (٣،٢،١) والمفردات السلبية باتجاه (١،٢،٣)، بحيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٦٠:١٨٠)، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع مستوى اضطراب اللغة البراجماتية ، وتشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض اضطراب اللغة البراجماتية لدى الاطفال ذوي ضعف اللغة النوعي وجدول (٨) يوضح أرقام مفردات كل عامل من العوامل الفرعية لمقياس اضطراب اللغة البراجماتية.

جدول (٨)

توزيع المفردات على العوامل الفرعية لمقياس اضطراب اللغة البراجماتية.

العوامل الفرعية	عدد المفردات	أرقام المفردات
العامل الأول (البداية غير الملائمة للحديث)	١٠	١ ـــــــــ ١٠
العامل الثاني (التواصل غير اللفظي)	١٠	١١ ـــــــــ ٢٠
العامل الثالث (استخدام السياق)	١٠	٢١ ـــــــــ ٣٠
العامل الرابع (اللغة النمطية)	١٠	٣١ ـــــــــ ٤٠
العامل الخامس (الاستدلال الاجتماعي)	١٠	٤١ ـــــــــ ٥٠
العامل السادس (التماسك المركزي)	١٠	٥١ ـــــــــ ٦٠

رابعاً: إجراءات الدراسة

مرت الدراسة الحالية بعدة خطوات، يمكن تلخيصها فيما يلي:

١_بدايه قامت الباحثه بتحديد الهدف من اعداد المقياس حيث يهدف الى قياس اضطراب اللغه البراجماتيه لدى الاطفال ذوي تأخر نمو اللغة النوعي في الحلقه الاولى من التعليم الاساسي.

٢_مراجعه ما توفر للباحثه من اراء ومفاهيم نظريه وكذلك دراسات سابقة عربية و اجنبية حول موضوع اضطراب اللغه البراجماتية وما يتضمنه من مفاهيم وتعريفات وتصنيفات ونظريات وذلك للتمكن من تحديد مفهوم واضح تتبناه الباحثه لاضطراب اللغة البراجماتية ومساعدتها في استخراج عبارات المقياس.

٣_ اطلعت الباحثه على مجموعه من المقاييس التي تناولت اضطراب اللغة البرجماتية في البيئتين العربية والاجنبية.

٤_قامت الباحثة بتطبيق أختبار النمو اللغوي إعداد د/احمد ابو حسيبة للكشف عن العمر اللغوي لأفراد العينة لتحديد مدي تأخرهم اللغوي وتطبيق مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة للتأكد من خلوهم من الإعاقات العقلية

٥_قامت الباحثه باعداد اداه البحث مقياس اضطراب اللغة البراجماتية وتطبيقه على عينه قوامها ٦٠ تلميذا وتلميذه من الاطفال ذوي تاخر نمو اللغه النوعي من تلاميذ الحلقه الاولى في التعليم الاساسي في اداره عين شمس التعليميه محافظه القاهره.

خامساً: الأساليب الإحصائية المُستخدمة لتحليل البيانات

أحتاج التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وأيضًا التحقق من صحة فروضها إلى مجموعة من الأساليب الإحصائية تمثلت فيما يلي:

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٢. اختبار " ت " لحساب دلالة الفروق بين متوسطات العينات المستقلة.
٣. اختبار " ت " لحساب دلالة الفروق بين متوسطات العينات المرتبطة.
٤. معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون.
٥. معامل ألفا–كرونباخ.
٦. التجزئة النصفية (معادلتي سبيرمان–براون، جوتمان).

مناقشة نتائج البحث

توصل البحث الحالي الى ان مقياس تشخيص اضطراب اللغة البرجماتية لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسي من ذوي تاخر نمو اللغة النوعي والذي تم اعداده من قبل الباحثه يتمتع بدرجه عاليه من الصدق والثبات ويتوفر فيه الشروط السيكومتريه للقياس فقد تم التحقق من صدق المقياس بثلاث الطرق اولهما الصدق الظاهري (صدق المحكمين) وتم تعديل المفردات من الناحيه اللغوية والنفسية واستبقاء المفردات التي اتفقوا عليها المحكمون بنسبه اتفاق لا تقل عن ٩٥% وثانيهما صدق المحك وثالثهما صدق المقارنة الطرفية وقد اسفرت النتائج عن تشبع مفردات المقياس على ستة عوامل اساسية وهي: البدايه غير ملائمة للحديث (١٠) مفردات،التواصل غير اللفظي (١٠) مفردات، استخدام السياق (١٠) مفردات ، اللغة النمطية (١٠) مفردات ، الاستدلال الاجتماعي (١٠) مفردات ،التماسك المركزي(١٠) مفردات.

ولما كان الثبات من الشروط السيكومتريه الهامه التي تعبر عن الدقه في قياس ما يدعى قياسه لذا قامت الباحثه بتقدير معاملات ثبات مقياس اضطراب اللغة البرجماتية لدى التلاميذ ذوي تأخر نمو اللغة النوعي في الحلقه الاولى من التعليم الاساسي بعدة طرق وهي معاملات ثبات الفا _كرونباخ ولقد بلغ معامل ثبات ألفا _ كرونباخ ٠,٨١٨ ،كما بلغ معامل ثبات التجزئه النصفيه للمقياس بتعديل سبيرمان _براون ٠,٨٣١ ،وجوتمان ٠,٨١٨ ، وكلها معاملات ثبات أكبر من ٠,٦٠ مما يعني ان المقياس يتمتع بدرجه عاليه من الثبات.

كما تم حساب الأتساق الداخلي للمقياس من عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه والمقياس ككل،واتضح أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٣٣٠**: ٠,٧٦٠**)، وهي قيم تشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ بين المفردات وكل من الدرجة الكلية للعوامل الفرعية (البداية غير الملائمة للحديث ، التواصل غير اللفظي ، استخدام السياق ، اللغة النمطية ، الاستدلال الاجتماعي ، التماسك المركزي) والمقياس ككل؛ وهذا يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها وصلاحية المقياس الحالي للاستخدام في الدراسة الحالية.

واستنادا على ما سبق يتضح ان المقياس اضطراب اللغة البرجماتية لدى تلاميذ تأخر نمو اللغة النوعي في الحلقة الاولى من التعليم الاساسي اعداد الباحثه يتمتع بدرجه عاليه من الصدق والثبات والاتساق الداخلي ويتوفر به القدرة على تشخيص اضطراب اللغة البرجماتية لدى عينة البحث من تلاميذ مرحله الحلقه الاولى من التعليم الاساسي وهذا يجعلنا نثق في النتائج التي يمكن التوصل اليها في الدراسات والبحوث المستقبليه.

توصيات وبحوث مقترحة

*التحقق من الخصائص السيكومتريه للمقياس على بيئات مختلفه ريف وحضر.

* إعداد برامج لعلاج إضطراب اللغة البراجماتية .

المراجع:

أولا المراجع العربية

-الزهراء ابراهيم عبد الحليم (٢٠٢٢). الوظائف التنفيذيه لدى الاطفال ذوي اضطراب اللغه النوعي والاطفال العاديين، رساله ماجستير في علوم الاعاقه والتاهيل.

-عبير عاطف حسن (٢٠٢١). فاعليه برنامج تدريبي قائم على نظريه العقل في تنميه بعض المهارات الاجتماعيه لدى الاطفال ذو تاخر اللغه النمائي. رساله ماجستير في علوم الاعاقه والتاهيل.

-حنان ناجي ، (٢٠٢١). فعاليه برنامج لتحسين قصور اللغه البرجماتيه لدى الاطفال ذوي اضطراب اللغه النوعيه ،مجله البحث العلمي في التربيه، جامعه عين شمس، كليه البنات للاداب والعلوم والتربيه، العدد٢٢، الجزء الرابع

-رضوي حلمي الشيمي(٢٠٢٠). تاثير اضطراب اللغه البراجماتيه على اضطراب التواصل غير اللفظي لدى الاطفال ذوي متلازمه اسبرجر ، مجله كلية التربيه، جامعه الازهر، العدد١٣٨، الجزءالثالث.

-شريف عادل جابر (٢٠٢٠). فعاليه برنامج تدريبي في تحسين مستوى مهارات التواصل لدى الاطفال ذوي اضطراب التواصل الاجتماعي النفعي، مجله العلوم التربويه ، جامعه الملك فيصل ، كلية التربية ،العدد ٢٣، لجزء الاول.

-عبدالرحمن علي محمد خليل(٢٠٢٠).فاعلية برنامج تدريبي قائم علي فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية السلوك اللغوي لدي أطفال التوحد في المرحلة الأبتدائية .رسالة ماجستير .جامعة الدول العربية .

-محمود محمد إمام&محمد شعبان فرغلي .(٢٠١٨).تأثير اللغة البراجماتية في الإضطرابات الأنفعالية والسلوكية ومشكلات التفاعل مع الأقران لتلاميذ المرحلة الإبتدائية في ضوء متغير النوع.مجلة كلية التربية ٤٦(١٢)، ١-٤١ .

-مي محمد الصيادي و أروي سعود الفهد (٢٠١٨).أضطراب اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي قصور الأنتباه في ضوء بعض المتغيرات.مجلة التربية الخاصة والتأهيل ٦(٢٥) ، ٨٢-١٢٣ .

-عبدالعزيز السيد الشخص، محمد عبده حسني ، زينب رضا كمال .(٢٠١٨).مقياس تشخيص إضطراب

-اللغة النوعي لدي الأطفال .مجلة القراءة والمعرفة ٢٠٣، ١٤٥-١٧٧ .

-مي محمد اروى سعود(٢٠١٨). اضطراب اللغه البرجماتيه لدى الاطفال ذوي قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في ضوء بعض المتغيرات، مجله التربيه الخاصه والتاهيل، العدد٢٥، مج ٦

-عبد العزيزالشخص ،ومحمود طنطاوي ،ورضا خيري (٢٠١٥).مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال ،مجلة كلية التربية ،جامعة عين شمس ،العدد٣٩، الجزء الرابع

-إيهاب عبدالعزيز الببلاوي(٢٠١٠). اضطراب التواصل (ط٤). الرياض : دار الزهراء للنشر والتوزيع.

ثانياً المراجع الأجنبية

-Manal Elsayed, (2021). The Effect of the Romantic and the Philosophical Understandings of the Imaginative Approach on Developing Pragmatics Skills and Language Functions for Prep School Students.

-Erica Pritzker. (2020).Pragmatic Language and Behavioral and Emotional Functioning-A Systematic Review: Implications for Research and Interprofessional Practice.

-Helland W.A, Helland, T. (2017). Emotional and behavioral needs in children with specific language impairment and in children with autism spectrum disorder: the importance of pragmatic language impairment .research in Developmental Disabilities, 70, 33-39.

-KATHRYN E. CALDWELL. (2017). ASSESSING PRAGMATIC LANGUAGE IN CHILDREN THROUGH A BRIEF ASSESSMENT OF IDIOM COMPREHENSION: A PILOT STUDY

-American Speech Language Hearing Association (ASHA). (2013). Social Communication disorders in school-age children.

-Dalia Osman, Azza Adel Aziz, Sahar Shohdi. (2011).Pragmatic difficulties in children with Specific Language Impairment .international journal of pediatric otorhinolaryngology, 75(2), 171-176

-Sara Deal.(2009). The Relationship Between Pragmatic Language Skills and Behavior .

-Ryder, N., Leinonen, E., & Schulz, J. (2008) Cognitive approach to assessing pragmatic language comprehension in children with specific language impairment. International Journal of language & Communication Disorders, 43, 427-447.

-Catherine Adams, Elaine Clarke and Rebecca Haynes. (2008) .Inference and sentence comprehension in children with specific or pragmatic language impairments. International language and communication disorder, 44(3), 301-318

-Simon Bignell and Kate Cain, (2007). Pragmatic aspects of communication and language comprehension in groups of children differentiated by teacher ratings of inattention and hyperactivity. British Journal of Developmental Psychology, 25, 499–512.

-Klara Matron*, Brocha Abramoff, Shari Rosenzweig.(2004).Social cognition and language in children with specific language impairment(SLI).Journal of communication disorders ,38 ,143-162

-Bishop .V. (2000). How does the brain learn language? Insights from the study of children with and without language impairment. Developmental medicine and child neurology, 42(2),

-Marble L Rice. (1993). social consequences of specific Language impairment.